

تفسير ابن كثير

أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ^ج بَنَاهَا

يقول تعالى محتجا على منكري البعث في إعادة الخلق بعد بدئه : (أنتم) أيها الناس (

أشد خلقا أم السماء) ؟ يعني : بل السماء أشد خلقا منكم ، كما قال تعالى : (لخلق

السموات والأرض أكبر من خلق الناس) [غافر : 57] ، وقال : (أوليس الذي خلق

السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) [يس : 81] ،

فقوله : (بناها) فسرہ بقوله : (رفع سمكها فسواها)